2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0409
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

The Problem of Divergent Interpretations of Literary Texts

Kuistan Najmaddin Inja Al-Jabari
College of Arts/ Kirkuk University / Arabic Language
Gmail: kustan@uokirkuk.edu.iq

Received 2 /2 /2025, Revised 11/ 2/ 2025, Accepted 24 /6 / 2025, Published 30/6/2025

© 2025 The Author(s).This is an Open Access article distributed This is an open access article published in the Journal of the College of Islamic Sciences / University of Baghdad. of the Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

Abstract

The research is based on the concept of hermeneutics (interpretation), which is one of the significant literary and critical topics for both ancient and modern scholars. It is considered a subject where literary, religious, intellectual, contextual, and political elements intertwine, especially since the text analyst must pay attention to the formation of images within the text and their coherence with the underlying idea. The concept of hermeneutics (interpretation) encompasses a range of sub-concepts that refer to various interpretive processes applied to texts, such as understanding, explanation, interpretation, reflection, translation, and application. In the context of language, hermeneutics may sometimes appear distinct and different, sometimes identical and similar, and at other times overlapping and complementary. I have chosen the problem of differing interpretations of literary texts because the author or writer selects the form that best expresses their thoughts, whether through prose or poetry. The critic, in turn, interprets, analyzes, and evaluates it by identifying points of strength and weakness. The discussion begins by addressing the linguistic definition of interpretation and the major issues in interpreting literary texts, followed by examining the reading and interpretation of literary texts and their conceptual framework.

Keywords: interpretation, explanation, hermeneutics, literature, text, criticism.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0409
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

مشكلةُ اختلافِ تأويلِ النّصِّ الأدبيِّ

كويستان نجم الدّين انجه
الاستاذ المساعد الدكتور في جامعة كركوك/ كلّيّة الآداب/ قسم اللّغة العربيّة

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٥/٢/٢	تاريخ المراجعة: ٢٠٢٥/٢/١١
تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٥/٦/٢٤	تاريخ النشر: ٢٠٢٥/٦/٣٠

الملخص:

نهض البحث على مفهوم التأويل، وهو أحد الموضوعات الأدبية والنقدية المهمة لدى القدماء والمحدثين، وذلك بوصفه موضوعاً يتداخل فيه الأدبي والديني والفكري والسياق علاقات من داخل النص وخارجه، والسياسي، ولا سيما أن لدارس النص أن يلتفت إلى تكوين الصور في النص وترابطها وتناسقها مع الفكرة، فمفهوم الهرمينوطيقا (التأويل) ينطوي على مجموعة من المفاهيم (الفرعية) التي تشير إلى أصناف مختلفة من العمليات التأويلية الممارسة على النصوص كالفهم والشرح والتفسير والتأويل والتفكير والترجمة والتطبيق على أثر اللغة الهرمينوطيقا، نجدها أحياناً مختلفة ومتمايزة، وأحياناً متطابقة ومتماثلة، وأحياناً متداخلة ومتكاملة، وقد اخترت مشكلة اختلاف تأويل النص الأدبي؛ لأن الأديب أو الكاتب هو الذي يختار الشكل الذي يضمن قوة التعبير عن نفسه سواء بالنثر أم بالشعر، والناقد يقوم بتأويله وتفسره وتحليله، ويبيِّن فيه موضع مواطن القوة، والضعف، فكان الحديث ابتداء من مفهوم التأويل لغة، وأهم مشكلات تأويل النص الأدبي، ثم تناولت قراءة النص الأدبي تأويله ومفهومه.

الكلمات المفتاحية: التأويل، التفسير، الهرمينوطيقا، الأدب، النص، النقد.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0409
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من لا نبي من بعده محمد (صلى الله عليه وسلم وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه والتابعين بإحسان).

أما بعد:

يعدّ تأويل النص الأدبي من الموضوعات الأدبية والنقدية المهمة التي نالت اهتماماً كبيراً لدى القدماء والمحدثين ولا سيما أن لدارس النص أن يلتفت إلى تكوين الصور في النص وترابطها وتناسقها مع الفكرة.

فكان سبب اختياري موضوع تأويل النص الأدبي؛ لأن الأديب أو الكاتب هو الذي يختار الشكل الذي يضمن قوة التعبير عن نفسه سواء بالنثر أم الشعر، وينضوي تحت كل منهما فنون عدة، وكما نعلم بأن الأدب هو تعبير عن الذات بلغة مؤثرة، أو بإعادة صياغة للحياة بلغة مؤثرة.

أما خطة البحث فقد اقتضت بعد جمع المصادر والمراجع ان تكون في مقدمة ومبحثين وخاتمة تشتمل على أهم النتائج التي توصلنا إليها، مع قائمة بأهم المصادر والمراجع.

ودرسنا في المبحث الأول التأويل لغة واصطلاحاً وأهم مشكلات تأويل النص الأدبي، أما المبحث الثاني فكان في: قراءة النص الأدبي تأويله ومفهومه.

المبحث الأول

مشكلة اختلاف تأويل النص الأدبي

المطلب الأول

مفهوم التأويل لغة واصطلاحاً

يعدّ تأويل النص الأدبي من الموضوعات الأدبية والنقدية المهمة التي نالت اهتماماً كبيراً، قديماً وحديثاً.

لذا نحاول هنا أن نعرف ماذا يعني التأويل في اللغة والاصطلاح؟

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0409
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

فالتأويل في اللغة: أول: التأويل: تفسير ما يَؤُولُ إليه الشيء، بمعنى تأويل الكلام، أي تفسير، وبيان معناه، وقد أَوَّلْتُهُ تأْوِيلاً وتأَوَّلْتُهُ تأوّلا بمعنّى؛ ومنه قول الاعشى:

على أَنَّهَا كَانت تَأَوَّلُ حُبِّها تَأَوَّلُ رِبْعِيِّ السِقَابِ فَأَصْحَبا

قال أبو عبيدة: يعني تَأوّل حبّها، أي تفسيره ومرجعه؛ أي إنّه كان صغيراً في قلبه، لم يزل يُنبت حَتّى أَصْحَبَ فصار قديماً كهذا السَقب الصغير: لم يزل يشبُّ حتى صار كبيراً مثل أمه وصار ابناً يصحبه، فالتأول في اللغة له معان كثيرة مترادفة، منها: الرجوع والجمع والرد والتفسير والعاقبة والمرجع، والبيان[١].

أما معنى (التأويل) الهرمينوطيقا اصطلاحاً: فهو علم أو فن التأويل، وهي المدرسة الفلسفية التي تشير لتطور دراسة نظريات تفسير، وفن دراسة وفهم النصوص في فقه اللغة واللاهوت والنقد الأدبي، إذن فهو يستخدم في الدراسات الدينية، وتفسير النصوص الدينية، وفي الفلسفة هي المبدأ المثالي الذي من خلاله تكون فيه الحقائق الاجتماعية، وربما الحقائق الطبيعية رموزاً أو نصوصاً، التي بدورها يجب أن يتم تفسيرها بدلاً من وصفها، أو إيضاحها بموضوعية[٢].

من هنا نستطيع أن نقول: إن مفهوم الهرمينوطيقا ينطوي على مجموعة من المفاهيم "الفرعية" أو "المقابلة" التي تشير إلى أصناف مختلفة من العمليات التأويلية الممارسة على النصوص كالفهم والشرح والتفسير والتأويل والترجمة والتطبيق والتفكير على إثر اللغة... وهذه الفعاليات الهرمنيوطيقا نجدها أحياناً مختلفة ومتمايزة، وأحياناً متطابقة ومتماثلة، وأحياناً متداخلة ومتكاملة[٣].

وبرزت الهرمينوطيقا على وجه الخصوص فاعلة في ميدان الدراسات الدينية واللاهوتية، إذ ترى أن مصطلح الهرمينوطيقا في هذه الميادين كان يقف في قبالة مصطلح الشرح أو التفسير من حيث إن الأول يشير إلى مجموعة المعايير التي يجب أن يتبعها المفسر لفهم النص الديني، أما الثاني فيشير إلى تفسير ذاته في التفاصيل التطبيقية.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0409
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

كما نلاحظ أن إشكالية مفهوم التأويل، إذا أردنا أن نستخدم عبارة أدق، قلنا: مع شلاير ماخر أنها تعني فن امتلاك كل الشروط الضرورية للفهم والإدراك، ويعود استخدام هذا المصطلح للدلالة على هذا المعنى إلى عام ١٦٥٤، أما الممارسة التأويلية في حد ذاتها فإنها تعود إلى أبعد من ذلك، وقد اختلف المؤرخون حول أصولها، فمنهم من يردها إلى المجهودات التي بذلها الاثينيون في العصر الكلاسيكي، وذلك من أجل استخراج معنى الملاحم الهومرية التي أصبحت لغتها تتمنع عن الفهم المباشر، في حين يؤكد جورج أنها تعود إلى عشرات القرون، وأنها بدأت في الإسكندرية، ثم استرجعت في عصر النهضة والإصلاح، لكي تزدهر بعد ذلك في عصر الأنوار والرومانسية.

أما فاتيمو، فحاول أن يعيد قراءة النتاج الهرمينوطيقا، انطلاقاً من شلاير ماخر ودلتي، مروراً بهيدغر، وانجاردن وغادامير، ووصولاً إلى ريكور وروورتي وآبل وهابرماس، إذ استعمل في قراءته منهجاً مغايراً وبعيداً كل البعد عن المناهج البيداغوجية (الطابع التاريخي)، واستعمل منهجًا يكمن في الاعتماد على إبعاد الميدان الهرمينوطيقي كي يتسنى متابعة النتائج والمردوديات النظرية[٤]، كما انتقد الآمدي الغزالي –رحمهما الله– في تعرية، إذ قال: إن مفهوم الغزالي ليس صحيحاً وذلك للأسباب التالية: منها أن التأويل ليس هو نفس الاحتمال الذي حمل اللفظ عليه، كما أنه يخرج منه التأويل بصرف اللفظ لما هو ظاهري إلى غيره بدليل قاطع ظني، وأخذ في حد التأويل من حيث هو تأويل، كما ويرى الآمدي أن يكون تعريف الغزالي صحيحاً مع قطع النظر على الصحة والبطلان – فالتأويل المعقول الصحيح هو حمل اللفظ على غير مدلوله الظاهر منه مع احتمال له بدليل يعضده[٥].

أسباب تأويل النص ومشاكله

– إن الانفتاح المفرط الذي أصبح تعرفه الأعمال الأدبية حديثه والمعاصرة، جعلها تمنح إمكانات تأويلية هائلة، بلغ اختلافها درجة التناقض والتعارض فيما بينها، بل ودرجة الإقصاء والإلغاء المتبادل، وهو الأمر الذي جعل الجدل المعاصر مثيرًا جداً بشأن التأويل، إذ يتركز

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0409
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

حول المعايير والمقاييس الموضوعية التي تمكننا من التمييز بين التأويلات المناسبة للنص والتأويلات غير مناسبة.

– يتميز التأويل في نظر (ريكور) بخاصية التملك، أي تحقيق فعلي للإمكانات الدلالية الكامنة في النص داخل الخطاب الخاص بالذات المؤولة.

– إن كل تأويل ليس إلا انعكاساً لأهداف المؤول.

– تتولد الإشكالية بأننا مطالبون بتملك قصدية النص ذاته، وربما هذه القصدية لا تتطابق مع القصدية المفترضة لدى المؤلف، ولا مع حياته الفعلية (الداخلية، الخارجية) التي يجب علينا معايشتها، ولا مع القصدية الذاتية لدى القارئ، بل تتطابق مع ما يريده النص.

– كل تأويل لا يتجرد من مقاصد المؤول.

– التأويل هو فعل النص قبل أن يكون فعلاً مفسراً للنص.

– اذا كان النص يمنح عدداً هائلاً من التأويلات، فإنه يفعل ذلك من دون أن يتخلى عن كونه نصاً، أي إنه ليست كل التأويلات مقبولة ومشروعة، وبالتالي فإننا نستطيع في المقابل أن نتعرف بالفعل على التأويلات غير المقبولة.

– هذا الاختلاف لن يقودنا إلى نتيجة سلبية تجعلنا ننكمش أمام النص الأدبي، بل يجعلنا نقول: إن باب الاجتهاد مفتوح، وبالتالي لكل باحث شخصيته واستقلاليته.

– إن مشكلة التأويل هي مشكلة المعرفة عامة، مشكلة الإنسان، فالتأويل ممارسة اعتيادية، قد تكون ضرورية في بعض الأحيان، وقد تكون واجبة في أحيان أخرى، ولكن مشكلتها الأساسية تكمن في بعض المفاصل الاستخدامية الناجمة عن القارئ، فالقارئ ليس واحداً، وثمة فروق فردية بين القراء، كما بين الناس، وهذه الفروق الفردية متنوعة، وليست ذات طبيعة واحدة.

– إن إشكالية النص مرتبطة بإشكالية الخطاب، أي بما يتهيأ من وضعيات لسانية تساعد على تحقيق القصد المبيت الذي يراد تسريبه من خلال البنيات المنشأة.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0409
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

– مسألة حدود التأويل هي مشكلة القارئ بالدرجة الأولى والأساسية، وليست مشكلة النص، وتكمن مشكلة القارئ هذه في واحد أو أكثر من جوانب ثلاثة:

١– معرفي ٢– لغوي ٣– آيدلوجي

المبحث الثاني
قراءة النص الأدبي وتأويله
المطلب الأول

أولاً: النص الأدبي

يعدّ النص الأدبي كل كلام متثبت أو يمكن تثبيته، فهو نسيج من الكلمات المرتبة ترتيباً يهيئ معنى، وبما أنه يتبين من خلال مجموعة من العلامات، فهو مثلها دال لا ينفك عنه، وبالتالي فهو ممارسة دلالية، بمعنى أنه يقيم معنى ويؤسس مرجعية، أي يحيل على العالم الخارجي بما فيه من أشياء وأشخاص وما إلى ذلك، ومن ثم يحتاج كل النص المكتوب إلى قارئ، وبالتالي تنطرح مسألة القراءة بجميع أبعادها، كما تدخل في الاعتبار صياغة المقروء، وكذلك نوعية

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0409
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المكتوب، أما بالنسبة للنص الأدبي؛ إذ يجوز له أن يتصرف في اللغة تصرفاً قد لا يجوز لغيره، فيستحدث من التركيبات والتلوينات التعبيرية ما يشغل به المتلقي عما قبله وعما بعده.

وهناك فريق من الباحثين انطلقوا من فكرة الاتفاق بين عدة علوم في المادة الأساسية التي يبنى عليها البحث والتفسير والتحليل والفهم، ألا وهي النصوص، فهي مادة مشتركة بينها جميعاً وتكون منها البداية، إلا أنهم يختلفون فيما بينهم في أوجه النظر إليها وتحليلها وتوظيفها واستخلاص النتائج منها[٦].

وكما أن النصوص الأدبية تحدث تأثيراً في نفس القارئ (المتلقي)، إلا أن هذا التأثير يختلف من الأديب إلى آخر، ومن ناقد إلى آخر، ومن متذوق للأدب إلى آخر[٧].

ومن هنا نستطيع أن نقول: القضية الرئيسة التي تتناولها "الهرمينوطيقا" هي معضلة تفسير النص بشكل عام، سواء أكان هذا النص نصاً دينياً أم نصاً تاريخياً، وبالتالي أنها تركز اهتمامها بشكل لافت على علاقة المفسر (أو الناقد في حالة النص الأدبي) بالنص. هذا التركيز على علاقة المفسر بالنص هو نقطة البدء، والقضية الملحة عند الفلاسفة الهرمينوطيقا، وكما قلنا: إنه مصطلح قديم بدأ استخدامه في دوائر الدراسات اللاهوتية ليشير إلى مجموعة القواعد والمعايير التي يجب أن يتبعها المفسر لفهم النص الديني (الكتاب المقدس)، وكما رأينا قد اتسع مفهوم المصطلح في تطبيقاته الحديثة، وانتقل من مجال علم اللاهوت إلى دوائر أكثر اتساعاً تشمل جميع العلوم الإنسانية كالتاريخ والأنثرويولوجي وفلسفة الجمال وعلم الاجتماع والنقد الأدبي والفولكلور.

وإذا كان هذا الاتساع في مفهوم المصطلح وتطبيقاته يجعل من الصعب –في مثل هذه الدراسة– الإلمام بكل التفاصيل، فإن علينا أن نقنع بالخطوط العامة، وليست الخاصة وذلك لتطور هذا العلم مركزين على مغزاه بالنسبة لنظرية تفسير النصوص الأدبية[٨].

فالتأويل "الهرمينوطيقا" إذن قضية قديمة وحديثة في الوقت نفسه، وهي في تركيزها على علاقة المفسر بالنص ليست قضية خاصة بالفكر الغربي، بل هي قضية لها وجودها الملح في تراثنا العربي القديم والحديث على السواء، وكما ينبغي أن نكون على وعي دائم –في تعاملنا مع

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0409
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الفكر الغربي في أي جانب من جوانبه– بأننا في حالة حوار جدلي، وأننا يجب أن لا تكتفي بالاستيراد، بل علينا أن ننطلق من همومنا الراهنة في التعامل مع واقعنا الثقافي بجانبيه التاريخي والمعاصر، ومن هنا يكتسب حوارنا مع الفكر الغربي أصالته، وكما لا بد من أن نشير إلى معضلة تفسير النص في تراثنا القديم والحديث هناك في تراثنا القديم وعلى مستوى تفسير النص الديني (القرآن) تلك التفرقة الحاسمة، بين ما أطلق عليه "التفسير بالمأثور" وما أطلق عليه "التفسير بالرأي" أو "التأويل"، فالنوع الأول من التفسير يهدف إلى الوصول إلى معنى النص عن طريق تجميع الأدلة التاريخية واللغوية التي تساعد على فهم النص فهماً "موضوعياً" أي كما فهمه المعاصرون لنزول هذا النص من خلال المعطيات اللغوية التي يتضمنها النص وتفهمها الجماعة، أما التفسير بالرأي أو التأويل، فقد نظر إليه على أساس أنه تفسير غير موضوعي؛ لأن المفسر لا يبدأ من الحقائق التاريخية والمعطيات اللغوية، بل يبدأ بموقفه الراهن محاولاً أن يجد في القرآن (النص) سنداً لهذا الموقف.

ويتجلى وجود المعضلة في تراثنا النقدي الحديث على المستوى العملي التطبيقي، إذ إن الوعي بها على المستوى النظري ليس واضحاً كل الوضوح، فالنص الأدبي يتسع للعديد من التفسيرات التي تتنوع بتنوع اتجاهات النقاد ومذاهبهم، هذه الاتجاهات ليست في حقيقتها سوى صياغة لموقف الناقد الاجتماعي والفكري من واقعه، وتتمثل المعضلة الحقيقية في أن كل ناقد يزعم أن تفسيره للنص هو التفسير الوحيد الصحيح، وان مذهبه النقدي هو المذهب الأمثل للوصول إلى المعنى الموضوعي للنص، كما قصده مؤلفه(٩).

وكما أن اختلاف القدرات أو الكفاءات في القراءة والاستنباط والتأويل مسألة متعلقة بالقارئ أكثر مما هي متعلقة بالنص، لذا يمكننا القول بأننا لا يمكن أن نواجه تلك المشاكل في النص الأدبي إلا بالقراءة، ولذلك أصبح من المقرر أن القارئ هو الذي يتمم إنجاز النص ويعطيه تحققه الفعلي، فالنص هو ذاته والقائل هو ذاته، فإذا كان القارئ موهوباً أو عارفاً أكثر من غيره، أو جاهلاً، أو متوسط الفهم، فإن قراءته ستكون تابعة لقدرته على مختلف مستويات عناصر القراءة اللازمة للتأويل(١٠).

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0409
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

ثانياً: مفهوم النص يبدأ في:

أ- أزمة العلامة.

ب- نظرية النص.

ج - النص والأثر الأدبي.

أ. أزمة العلامة

تعدّ أزمة العلامة الركن الأساس في مأزق العلامة (الإشارة)، لذا فالنص يتدرج من وجهة نظر معرفية، فالعلامة إذن هي مجموعة من تصورات التي يتبادر إلى أذهاننا، كما هي متصور تاريخي وعارض تحليلي ومذهبي...[١١].

كما أن النظر إلى النص الأدبي يدل على أنه مجموعة من العلامات والإشارات والإماءات، المتألقة والمتناسقة على وفق قواعد معينة[١٢].

فالشكل الإجمالي يعمل بواسطة مكوناته المادية، على لفت الانتباه إلى مجالات دلالية معينة، وتحديد هذه المجالات يبقى مشروطاً بتحديد العوامل أو المراجع المادية الملموسة التي أثارتها. كما لا يمكن أن يمنح العلامة بنية مادية اعتباطية بل يجب ان يتحدد الشكل المادي الملموس للعلامة على أساس علاقتها بالعلامات الأخرى[١٣].

والدليل أو القرينة، كما أنه يعرف كلاً منها استناداً إلى مفهوم المفسر، أي الآثار التي تحدثه في السامع، فالرمز لدى بيبرس هو المعادل الحقيقي العلامة عند سوسير، إذ يرى بيبرس أن علاقة الرمز بمدلوله هي علاقة اعتباطية عرفية فقط[١٤].

فالعلاقة في العلامة الأيقونة أو ما اصطلح عليه بعضهم بالعلامة المشهدية أو المثل هي علاقة مشابهة، كما هو الحال في الخرائط والصور الفوتوغرافية، أما بالنسبة للدليل الذي له بدائل مصطلحية أخرى كالقرينة فان العلاقة التي تحكمه هي علاقة سبب بنتيجة، كما في علاقة الدخان بالنار أو سماع صوت من وراء جدار للدلالة على حياة صاحبه أو الرمز بوصفه علامة، فتتحكم في طريقة علاقة عشوائية عرفية كما هي حال العلامة لدى سوسير[١٥].

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0409
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

إن الرمز لدى بيبرس هو عبارة عن إشارة، وحالة كحال القرينة والأيقونة، إلا أنه يفقد خاصية الإشارة، لذا لم يكن موضوعها موجوداً في حين لا تفقد هذه الميزة حتى إذا لم يوجد مفسر.

وقد تناول بيبرس الإشارات اللغوية بالتعريف، إذ يقول: العلامة أو المصورة هي شيء، ما ينوب شخص عن شيء ما بصفه ما، أي إنها تختلف في عقل ذلك الشخص علامة معادلة، أو ربما علامة أكثر تطوراً وهذه العلامة التي تخلق اسميها مفسرة للعلامة الأولى أن العلامة تنوب عن شيء ما، وهذا موضوعها، وهي لا تنوب عن هذا الموضوع من كل الوجهات، بل الرجوع إلى الفكرة التي سميتها سابقاً ركيزة المصورة(١٦).

في حين يرى سوسير أن العلامة اللسانية لا ترتبط شيئاً باسم، بل تصوراً بصورة سمعية وهذه الاخيرة ليس الصوت المادي الذي هو شيء فيزيائي صرف، بل هي الدافع النفسي لهذا الصوت(١٧)، ويمكن التمثيل لهذه العلاقة بوجهي العملة الواحدة التي لا يمكن فصل أحد وجهيها عن الآخر؛ لأن ذلك سيؤدي حتماً إلى تفريغ العلامة محتواها وتجديدها من قيمتها ووظيفتها بوصفها علامة دالة، ويمثل سوسير لهذه العلاقة بهذا الشكل:

استعار سوسير مصطلح الدال ليعبر به عن الصورة السمعية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالصورة الذهنية، هذه الأخيرة اطلق عليها مصطلح المدلول (signifie)، والجدير بالذكر أن سوسير لم يستخدم كلمة الرمز اللغوي؛ لأن الأمر يتضمن علاقة بين داله ومدلوله من وجهة نظر سوسير، ولهذا فهو لا يعد العلاقة في الرمز اللغوي علاقة اعتباطية أو تعسفية، وإنما هي علاقة سببية.(١٨) وقد استخدم سوسير كلمة الرمز لتعيين العلامة الألسنية التي يسميها بالدال، كما أنه يشير الى طبيعة العلاقة في الرمز التي تختلف عن العلاقة في العلامة اللسانية. ويقول: إن للرمز صفة ليست هي بشكل عام اعتباطية للبدء، وهذا الرمز ليس بفارغ أيضاً، إذ إن هناك بعضاً من ملامح الرابط الطبيعي بين الدال والمدلول، ولا يمكن تبديل الميزان، وهو رمز العدالة بأي شيء آخر كالعربة مثلاً.(١٩) والرمز بحسب سوسير بخلاف العلامة، فإذا كانت العلامة بإمكانها اكتساب دلالات متنوعة من خلال ورودها في سياقات متعددة فإن

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0409
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الرمز بدوره يشمل ويشير إلى سياقات ثقافية مبينة، وهذه الأخيرة كفيلة بخلق الرمز، أو نفي هذه الميزة عنه.

فالعلاقة تشير إلى شيء، أو إلى صورة ذهنية موجودة سلفاً، في حين يستمد الرمز دلالته من العلامة، فكما أن الغروب يشير إلى انقضاء النهار، فهو يشير أيضاً إلى بداية الليل(الظلام) انطلاقاً من دلالته هذه الى دلالة أخرى وهي الفناء، فالحياة شبيهة بالنهار الذي هو مصدر الحركة، وبزوغ نور الفجر يشير إلى الولادة، وقد وظف الرومانسيون هذه الدلالات الرمزية لمظاهر الطبيعة لديهم بكل مظاهرها رموزاً لما تخفيه الذات الإنسانية من مشاعر مرهقة، وتعلق بالأمل، وحنين إلى الانطلاق[٢٠].

ب – نظرية النص:

لطالما تعددت وتشعبت مفاهيم النص، من المنطلقات والتوجهات ومنذ أن تبلورت نظرية النص سعت إلى تجاوز الرؤية التقليدية للأدب، التي تتناول النص كوثيقة تثبت بها فرضيات مسبقة إلى الولوج إلى النص معزولة من ظروفه وخلفياته.

ويبدو أن حسين خمري على وعي كبير بإشكالية مفهوم النص، إذ يرى أن مفهوم النص قد: اكتسى طابع الإشكالية لأسباب كثيرة، يرجع بعضها إلى التنوع في مستويات التحليل والوحدات الكبرى الموجودة فيه، ويرجع بعضها إلى كثرة المصطلحات التي كثيراً ما ترد إلى جانبه كمترادفات له أحياناً، وكمصطلحات تستدعي التداخل معه أحياناً. مثال: الخطاب، والمتن، والإنتاجية...[٢١]. ويضيف: كما يرجع ذلك الى عدم استقراره كمفهوم نقدي، معادلة من حقول المعرفة استغلاله لأهداف البرائية المنهجية[٢٢] وما عرض فيما هو آت، نصوره حول مفهوم النص، وزاوية الرواية إليه عند الناقد.

ج/ النص والأثر الأدبي:

الأثر الأدبي هو ذلك الشيء المفروغ منه يحتفظ به، يمكن ملء فضاءه فيزيائياً، لذا يجب أن لا نخلط بين النص الأثر الأدبي؛ لأن النص حقل منهجي، في الأقل الانتظام والتناسق والتناسب نصوصاً؛ لأن النص الأدبي يحمل باليد، والنص يحمله الكلام[٢٣]، كما أن تداول

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0409
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

النصوص الأدبية وتبديلها وإعادة إنتاج معانيها ودلالاتها تكون في الوسط المعرفي والعلمي والثقافي الذي يظهر فيه بشكل واضح، أو ما كان داخل العمل الفني التخيلي للنصوص الأدبية نفسها[٢٤].

وقد عمل المفهوم النقدي المعاصر على تحديد خصوصيات الأثر الأسلوبية انطلاقاً من تفكيكه إلى عناصره المكونة جاهزة عن طريق تشبع ما يحدث بينها من تفاعل وما ينقطع من الانفصال عن طريق الغزل والضم حتى تتجلى المفارقات والمقاربات اختبارياً[٢٥]، وهذا يعني انتظام النص بنيوياً، ولهذا صارت الدراسات التحليلية البنيوية تنظر إلى النص الأدبي بأنه ينتمي إلى صاحبه من حيث هو كلام مبثوث.

أما أدبيته فهي أساساً وليدة تركيبته اللغوية[٢٦]، وأصبح مفهوم الوضوح مرتبطاً بمدى قدرة الناقد على تحليل وتفكيك عناصر الأثر الناشئة عن تفاعل جملة من الوظائف الإثارية والتركيبية والدلالية والصوتية في بنائه وتمفصله الواضح عند البلاغيين العرب، هو أن يكون البليغ[٢٧] واضحاً مفهوماً ويرمي إلى إدارة قرائه ورفع مستواهم الثقافي... والمصدر الأول هو عقل الأديب، ولهذا يجب على الكاتب أن يكون فاهماً ما يريد أداءه فهماً دقيقاً جلياً، ثم يحرص على أدائه كما هو، ولذلك أثره البعيد في قيمة الأسلوب... لذلك كان الوضوح صفة عقلية قبل كل شيء[٢٨]، وبعد ذلك يأتي التعبير اللغوي الذي يتطلب من المنشئ ثروات لغوية وقدرة على التصرف في التراكيب والعبارات لتلائم أفكاره وطريقة تفكيره، فلا يرضى عن كلمة أو جملة تبعث الإبهام ولا يشعر الناس أن عباراته في حاجة إلى أن تفهم وحتى يكون البليغ التام مفهوماً فعليه أن يكتب لهم باللغة التي يفهمونها. ولتحقيق الوضوح الأسلوبي يشترط الدكتور أحمد الشايب توافر اللازمتين: دقة الأفكار ووضوحها ثم جلاء ووضوح التراكيب ومطابقة الأسلوب لإدراك القارئ، ويرى أن الغاية الإرسالية من الوضوح هي تحقيق الإبهام[٢٩].

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0409
P-ISSN- 2075-8626- E-**ISSN-2707-8841**

College of Islamic Sciences

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0409
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الخاتمة

- إن الانفتاح المفرط الذي أصبحت تعرفه الأعمال الأدبية الحديثة والمعاصرة، جعلها تمنح إمكانات تأويلية هائلة، بلغ اختلافها درجة التناقض والتعارض فيما بينها، بدل درجة الإقصاء والإلغاء المتبادل، وهو الأمر الذي جعل الجدل المعاصر بدأ بشأن التأويل يتركز حول المعايير والمقاييس الموضوعية التي تمكننا من التمييز بين التأويلات المناسبة للنص والتأويلات غير المناسبة.
- يتميز التأويل في نظر (ريكور) بخاصية التملك، أي تحقيق فعلي للإمكانات الدلالية الكامنة في النص داخل الخطاب الخاص بالذات المؤولة.
- إن كل تأويل ليس إلا انعكاساً لأهداف المؤول.
- تتولد الإشكالية بأننا مطالبون بتملك قصيدة النص ذاته، وربما هذه القصيدة لا تتطابق مع القصيدة المفترضة لدى المؤلف، ولا مع حياته الفعلية (الداخلية والخارجية) التي يجب علينا معايشتها، ولا مع القصيدة الذاتية لدى القارئ، بل تتطابق مع ما يريده النص.
- كل تأويل لا يتجرد من مقاصد المؤول.
- التأويل هو فعل النص قبل أن يكون فعلاً مفسراً للنص.
- إذا كان النص يمنع عدداً هائلاً من التأويلات، فإنه يفعل ذلك من دون أن يتخلى عن كونه نصاً، أي إن التأويلات ليست كلها مقبولة ومشروعة، وبالتالي فإننا نستطيع في المقابل أن نتعرف بالفعل على التأويلات غير المقبولة.
- إن دلالة الألفاظ ليست متساوية في أفهام الناس، كما أن تجارب الناس انفسهم ودرجة ذكائهم غير مساوية.
- إن النصوص الأدبية تحدث تأثيراً في نفس المتلقي، إلا أن هذا التأثير تختلف من ناقد إلى آخر ومن متذوق للأدب إلى آخر، وسر ذلك يرجع إلى عوامل عدة، أهمها: إن دلالة الألفاظ

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0409
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

ليست متساوية في أفهام الناس، كأن تجارب الناس أنفسهم ودرجة ذكائهم غير متساوية أيضاً أو ليست بيئاتهم ومعامل ثقافتهم واحدة، لهذا من المتوقع أن تكون ردود الفعل (التذوق) مختلفة ذلك على مستوى متذوقين.

- أما النقاد فهم أصناف كثيرة ومدارسهم مشعة، وقد حاول د.علي جواد أن يحددها، فوحد من مناهجهم، المنهج اللغوي والتاريخي والنفسي والشكلاني والجمالي والانطباعي والبنيوي.... الخ. وتزداد المناهج في الأوساط الأكاديمية الأوروبية والعربية باستمرار إلى حد أخذت تستعصي حتى على المختصين.
- هذا الاختلاف لن يقودنا إلى نتيجة سلبية تجعلنا ننكمش أمام النص الأدبي، بل يجعلنا نقول: إن باب الاجتهاد مفتوح، وبالتالي لكل باحث شخصيته واستقلاليته.
- إن مشكلة التأويل هي مشكلة المعرفة عامة، مشكلة الإنسان، فالتأويل ممارسة اعتيادية، قد تكون ضرورية في بعض الأحيان، وقد تكون واجبة في أحيان أخرى. ولكن مشكلتها الأساسية تكمن في بعض المفاصل الاستخدامية الناجمة عن القارئ، فالقارئ ليس واحداً، وثمة فروق فردية من القراء كما بين الناس، وهذه الفروق الفردية متنوعة، وليست ذات طبيعة واحدة.
- إن إشكالية النص مرتبطة فإشكالية الخطاب، أي بما يتبعها من وضعيات لسانية تساعد على تحقيق القصد المبيت الذي يراد تسريبه من خلال البنيان المنشأة.
- مسألة حدود التأويل هي مشكلة القارئ بالدرجة الأولى والأساسية، وليست مشكلة النص، وتكمن مشكلة القارئ هذه في واحد أو أكثر من جوانب ثلاثة:

❖ معرفي
❖ لغوي
❖ آيدلوجي

المقترحات

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0409
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

على المؤول قبل أن يختار من بين مجموعة من الإيحاءات والدلالات والعلاقات أولاً؛ أن يجد أصلها أو أساسها المادي الملموس في بنية العمل الأدبي، وبهذه الكيفية يجد التأويل مرتكزاته في مكونات العمل البنيوية الأساسية ، ومن ثم مشروعيته ومصداقيته.

– على المؤول أن يعرف ثلاثة أشياء..

١. نظرية التلقي

٢. نظرية التأثير

٣. جمالية التلقي

– إذ إن مفهوم جمالية التلقي لا يحيل على نظرية موحدة، بل تندرج ضمن نظريتين مختلفتين يمكن التمييز بينهما بوضوح على الرغم من تداخلهما وتكاملهما هما: (نظرية التلقي) و(نظرية التأثير)، إذ تهتم نظرية التلقي بالكيفية التي تم بها تلقي النص الأدبي في لحظة تاريخية معينة، لذلك نجدها تركز على شهادات المتلقين بشأن الأدب عموماً، وعلى أحكامهم وردود أفعالهم المحددة تاريخياً، أما نظرية التأثير فإنها تعتقد أن النص يبني بكيفية مسبقة استجابة لقرائه المفترضين، ويحدد بكيفية قبلية.. ويثير ويراقب كل واحدة منها بفضل قدرات التأثير التي تحركها بنياته الداخلية.

– لكي يستطيع النص توصيل معناه أو موقفه من محيطه الخارجي، فإنه يلجأ إلى مجموعة من المعايير والمواضعات والاتفاقات التي تكون سابقة عليه ومعروفة لدي جمهور المتلقين، وبالتالي يستطيع بفضلها أن يبني وضعية سياقية مشتركة بينه وبين القارئ، بحيث يتمكن هذا الأخير من استيعاب ووصف ما لم يطرح به النص وينوي الوصول إليه، وهذه المواضعات والاتفاقات الضرورية لإقامة وضعية تواصلية معينة هي ما يسميه (ايزر) "السجل النصي": إنها منطقة المألوفة التي يلتقي فيها النص والقارئ من أجل الشروع في التواصل.

– على المؤول أن يدرك أن النص لا يحدد الواجهة الخلفية المثارة خلف واجهته الأمامية بكيفية نهائية، بل إن امتدادها أو اتساعها وشكلها الخاص يتعلق دائماً بالكفاءة المعرفية لدى

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0409
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

القارئ، وبالتالي فإنها تبقى افتراضية دائماً، وبتقدم القراءة وتطور هذه العلاقة فإن الواجهتين الأمامية والخلفية معاً يمكنهما أن تتحولا.

الهوامش

(١) ينظر: معجم الصحاح قاموس عربي: للإمام إسماعيل بن حماد الجوهري، اعتنى به خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، لبنان– بيروت، ط٢، ٢٠٠٧م: ٦٣ مادة (أول)، ولسان العرب: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، دار صادر، بيروت، ج١: ٣٢، ومعجم مقاييس اللغة: تحقيق: عبد السلام محمد هارون، د.ط، دار الفكر، ١٩٧٩، ج١: ١٦٠.

(٢) ينظر: من فلسفات التأويل إلى نظريات القراءة: دراسة تحليلية نقدية في النظريات الغربية الحديثة: عبد الكريم شرفي، الدار العربية للعلوم، الجزائر، ط١، ٢٠٠٧ م:١٧.

(٣) ينظر: من فلسفات التأويل إلى نظريات القراءة: ١٨، ونقد العقل التأويلي أو فلسفة الإله الأخير: فتحي مسكيني، مركز الإنماء القومي، لبنان– بيروت، ط١، ٢٠٠٥م: ٩.

(٤) ينظر: من فلسفات التأويل إلى نظريات القراءة: ١٧– ١٨، و: حدود تأويل قراءة في مشروع أمبرتوإيكو النقدي: وحيد بن بو عزيز، الدار العربية للعلوم، ط١، ٢٠٠٨م: ١٥– ١٦.

(٥) ينظر: الإحكام في أصول الأحكام: الآمدي: سيف الدين أبو الحسين علي بن علي بن محمد، ضبط الشيخ ابراهيم العجوز، (ت٦٣١هـ)، (د.ت)، بيروت، دار الكتب العلمية، ج٣: ٤٩– ٥٠.

(٦) ينظر: علم لغة النص المفاهيم والاتجاهات: د.سعيد حسن بحيري، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ٢٠٠٤م: ٩٣.

(٧) ينظر: مقدمة في النقد الأدبي: علي جواد الطاهر، بغداد، ط٢، ١٩٨٣م: ٣٩٦.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0409
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(٨) ينظر: إشكاليات القراءة وآليات التأويل: نصر حامد أبو زيد، المركز الثقافي للنشر، الدار البيضاء، المغرب، ط٧، ٢٠٠٥م: ١٣– ١٤، المصطلحات النقدية في السياق: تحديات الترجمة بين الإنكليزية والعربية: م.م.سارة عبد السلام عبد الله، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، مج (١٩)، ع(٢)، ج(٢)، كانون الأول، ٢٠٢٤: ١٣٦١.

(٩) ينظر: إشكاليات القراءة وآليات التأويل: ١٤، ١٦، و: نظرية التوصيل في الخطاب الروائي العربي المعاصر: د.اسماء معيكل، دار الحوار للنشر والتوزيع، سوريا– اللاذقية، ط١، ٢٠١٠م: ٢٠٩، وترجمة النص العربي القديم وتأويله عند ريجيس بلاشير: حورية الخمليش، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، ط١، ٢٠١٠م: ١٨، ٢٠–٢١.

(١٠) ينظر: حدود التأويل: د.عزت السيد أحمد، مجلة جامعة دمشق، مج(٢٨)، ع(١)، ٢٠١٢: ٥٢٤.

(١١) ينظر: نظرية الأدب: د.شفيق يوسف البقا علي، جامعة السابع من ابريل، ليبيا، ط١، ١٩٨٥/ ١٤٢٥م، ٥٦٨–٥٧٠.

(١٢) ينظر: جماليات الإشارة النفسية في الخطاب القرآني، د.صالح ملا حزيز، دار الزمان، دمشق– سوريا، ط١، ٢٠١٠م: ٣٣.

(١٣) ينظر: علم لغة النص المفاهيم والاتجاهات: د.سعيد حسن بحيري، كلية الألسن، جامعة عين شمس، لونجان: القاهرة، ط١، ١٩٩٧: ٦١–٦٢.

(١٤) ينظر: دليل الناقد الأدبي: سعد البازعي، ميجان الرويلي: المركز الثقافي العربي، بيروت: الدار البيضاء، ط٢، ٢٠٠٠م: ١٠٩.

(١٥) ينظر: المفاهيم الشعرية، دراسة مقارنة في الأصول والمفاهيم: حسن ناظم: المركز الثقافي العربي، بيروت: الدار البيضاء، ط١، ١٩٩٤م: ٦٢.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0409
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(١٦) ينظر: مفاهيم الشعرية، دراسة مقارنة في الأصول والمفاهيم: ٦٢.

(١٧) ينظر: محاضرات في الألسنية العامة: ترجمة يوسف غازي، مجيد النصر: فردينان دي سوسير، المؤسسة الجزائرية للطباعة، الجزائر، ١٩٨٦: ٨٨.

(١٨) ينظر: المفاهيم الشعرية، دراسة مقارنة في الأصول والمنهج والمفاهيم حسن ناظم: ٧٦.

(١٩) ينظر: محاضرات في الألسنية العامة: ٩٠-٩١.

(٢٠) ينظر: الرمز -المجالات والدلالات: سعيد بنكراد، شبكة الانترنت، الموقع

www.saidbengrad.free.fr

(٢١) نظرية النص من بنية المعنى إلى السيميائية الدال: حسين خميري، الدار العربية للعلوم، ناشرون، ط ١، ١٤٢٨ هـ/ ٢٠٠٧ م: ٣٦.

(٢٢) م. ن: ٤٦.

(٢٣) ينظر: نظرية الأدب: ٥٧٩.

(٢٤) ينظر: مناهج النقد الأدبي ودراسة مكونات الفكر النقدي في العراق من ١٩٨٠- ٢٠٠٥م: صالح زامل منشورات ضفاف لبنان، ط١، ٢٠١٤م: ٢٢١-٢٢٢.

(٢٥) النقد والحقيقة: رولان بارت ترجمة إبراهيم الخطيب، الشركة المغربية للناشرين المتحدين المغرب، ط١، ١٩٨٥م: ٣٢.

(٢٦) م.ن: ٣٢. ينظر: التداولية في التراث اللساني العربي (نظرية النفوذ والتواصل الخطابي): د.هيثم محمد مصطفى، مجلة جامعة كركوك/ للدراسات الإنسانية، مج(١٦)، ع(١)، ٢٠٢١: ٦١.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0409
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(٢٧) ينظر: الأسلوب: احمد الشايب، النهضة المصري، ط٨: ١٨٦.

(٢٨) ينظر الأسلوب: أحمد الشايب: ١٨٦.

(٢٩) النقد والحداثة: د.عبد السلام المسدي، دار الطليعة، بيروت، ط١، ١٩٨٣م: ٤٨– ٤٩.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0409
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المصادر والمراجع

أولاً: الكتب

١. الإحكام في أصول الأحكام: الآمدي: سيف الدين أبو الحسين علي بن علي بن محمد، ضبط الشيخ ابراهيم العجوز، (ت٦٣١هـ)، (د.ت)، بيروت، دار الكتب العلمية، ج٣.
٢. الأسلوب: احمد الشايب، النهضة المصري، ط٨.
٣. إشكاليات القراءة وآليات التأويل: نصر حامد أبو زيد، المركز الثقافي للنشر، الدار البيضاء، المغرب، ط٧، ٢٠٠٥م.
٤. ترجمة النص العربي القديم وتأويله عند ريجيس بلاشير: حورية الخمليش، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، ط١، ٢٠١٠م.
٥. جماليات الإشارة النفسية في الخطاب القرآني، د.صالح ملا حزيز، دار الزمان، دمشق–سوريا، ط١، ٢٠١٠م.
٦. حدود تأويل قراءة في مشروع أمبرتوإيكو النقدي: وحيد بن بو عزيز، الدار العربية للعلوم، ط١، ٢٠٠٨م.
٧. دليل الناقد الأدبي: سعد البازعي، ميجان الرويلي: المركز الثقافي العربي، بيروت: الدار البيضاء، ط٢، ٢٠٠٠م.
٨. علم لغة النص المفاهيم والاتجاهات: د.سعيد حسن بحيري، كلية الألسن، جامعة عين شمس، لونجان: القاهرة، ط١، ١٩٩٧.
٩. لسان العرب: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، دار صادر، بيروت، ج١.
١٠. محاضرات في الألسنية العامة: ترجمة يوسف غازي، مجيد النص: فرديناند دي سوسير، المؤسسة الجزائرية للطباعة، الجزائر، ١٩٨٦.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0409
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

١١. معجم الصحاح قاموس عربي: للإمام إسماعيل بن حماد الجوهري، اعتنى به خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، لبنان– بيروت، ط٢، ٢٠٠٧م.

١٢. معجم مقاييس اللغة: تحقيق: عبد الكريم محمد هارون، د.ط، دار الفكر، ١٩٧٩، ج١.

١٣. المفاهيم الشعرية، دراسة مقارنة في الأصول والمفاهيم: حسن ناظم: المركز الثقافي العربي، بيروت: الدار البيضاء، ط١، ١٩٩٤ م.

١٤. مقدمة في النقد الأدبي: علي جواد الطاهر، بغداد، ط٢، ١٩٨٣م.

١٥. من فلسفات التأويل إلى نظريات القراءة: دراسة تحليلية نقدية في النظريات الغربية الحديثة: عبد الكريم شرفي، الدار العربية للعلوم، الجزائر، ط١، ٢٠٠٧م.

١٦. مناهج النقد الأدبي ودراسة مكونات الفكر النقدي في العراق من ١٩٨٠– ٢٠٠٥م: صالح زامل منشورات ضفاف لبنان، ط١، ٢٠١٤م.

١٧. نظرية الأدب: د.شفيق يوسف البقا علي، جامعة السابع من ابريل، ليبيا، ط١، ١٩٨٥/ ١٤٢٥م.

١٨. نظرية التوصيل في الخطاب الروائي العربي المعاصر: د.اسماء معيكل، دار الحوار للنشر والتوزيع، سوريا– اللاذقية، ط١، ٢٠١٠م.

١٩. نظرية النص من بنية المعنى إلى السيميائية الدال: حسين خميري، الدار العربية للعلوم، ناشرون، ط١، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

٢٠. النقد والحداثة: د.عبد السلام المسدي، دار الطليعة، بيروت، ط١، ١٩٨٣م.

٢١. النقد والحقيقة: رولان بارت ترجمة إبراهيم الخطيب، الشركة المغربية للناشرين المتحدين المغرب، ط١، ١٩٨٥م.

٢٢. نقد العقل التأويلي أو فلسفة الإله الأخير: فتحي مسكيني، مركز الإنماء القومي، لبنان– بيروت، ط١، ٢٠٠٥م.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0409
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

ثانياً: البحوث:

١. التداولية في التراث اللساني العربي (نظرية النفوذ والتواصل الخطابي): د. هيثم محمد مصطفى، مجلة جامعة كركوك/ للدراسات الإنسانية، مج(١٦)، ع (١) ، ٢٠٢١.

٢. حدود التأويل: د.عزت السيد أحمد، مجلة جامعة دمشق، ع١، المجلد ٢٨، ٢٠١٢.

٣. المصطلحات النقدية في السياق: تحديات الترجمة بين الإنكليزية والعربية: م.م.سارة عبد السلام عبد الله، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، مج(١٩)، ع(٢)، ج(٢)، كانون الأول، ٢٠٢٤.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية

١. الرمز –المجالات والدلالات: سعيد بنكراد، شبكة الانترنت، الموقع

www.saidbengrad.free.fr

Sources and References

First: Books

1. Al-Ahkam fi Usul Al-Ahkam: Al-Amidi: Saif Al-Din Abu Al-Hussein Ali bin Ali bin Muhammad, edited by Sheikh Ibrahim Al-Ajouz, (d. 631 AH), (d.t.), Beirut, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Vol. 3.

2. Style: Ahmed Al-Shaib, Al-Nahda Al-Masry, 8th ed.

3. Problems of Reading and Mechanisms of Interpretation: Nasr Hamid Abu Zaid, Cultural Center for Publishing, Casablanca, Morocco, 7th ed., 2005 AD.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0409
P-ISSN- 2075-8626- E-**ISSN-2707-8841**
College of Islamic Sciences

4. Translation of the Old Arabic Text and Its Interpretation by Regis Blachere: Houria Al-Khamlich, Arab House for Science Publishers, Beirut, 1st ed., 2010 AD.

5. Aesthetics of Psychological Reference in the Qur'anic Discourse, Dr. Saleh Mulla Haziz, Dar Al-Zaman, Damascus - Syria, 1st ed., 2010 AD.

6. The Limits of Interpretation of Reading in Umberto Eco's Critical Project: Wahid bin Bouaziz, Arab House for Sciences, 1st ed., 2008.

7. The Literary Critic's Guide: Saad Al-Bazie, Megan Al-Ruwaili: Arab Cultural Center, Beirut: Casablanca, 2nd ed., 2000.

8. Text Linguistics, Concepts and Trends: Dr. Saeed Hassan Bahri, Faculty of Languages, Ain Shams University, Longan: Cairo, 1st ed., 1997.

9. Lisan Al-Arab: Abu Al-Fadl Jamal Al-Din Muhammad bin Muharram, Dar Sadir, Beirut, vol. 1

10. Lectures in General Linguistics: Translated by Youssef Ghazi, Majid Al-Nas: Ferditan de Saussure, Algerian Printing Institution, Algeria, 1986.

11. Mu'jam Al-Sihah, Arabic Dictionary: by Imam Ismail bin Hammad Al-Jawhari, edited by Khalil Mamoun Shiha, Dar Al-Ma'rifa, Lebanon - Beirut, 2nd ed., 2007.

12. Dictionary of Language Standards: Investigation: Abdul Karim Muhammad Haroun, d. t., Dar Al Fikr, 1979, vol. 1.

13. Poetic Concepts, a Comparative Study of Origins and Concepts: Hassan Nazim: Arab Cultural Center, Beirut: Casablanca, 1st ed., 1994.

14. Introduction to Literary Criticism: Ali Jawad Al Taher, Baghdad, 2nd ed., 1983.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0409
P-ISSN- 2075-8626- E-**ISSN-2707-8841**
College of Islamic Sciences

15. From Philosophies of Interpretation to Reading Theories: An Analytical Critical Study of Modern Western Theories: Abdul Karim Sharafi, Arab House of Sciences, Algeria, 1st ed., 2007.

16. Methods of Literary Criticism and Study of the Components of Critical Thought in Iraq from 1980-2005: Saleh Zamel, Dhifaf Lebanon Publications, 1st ed., 2014.

17. Literary Theory: Dr. Shafiq Youssef Al-Baqa Ali, University of the Seventh of April, Libya, 1st ed., 1985/1425 AH.

18. Theory of Communication in Contemporary Arab Novel Discourse: Dr. Asmaa Mu'ikal, Dar Al-Hiwar for Publishing and Distribution, Syria - Lattakia, 1st ed., 2010.

19. Theory of Text from the Structure of Meaning to Significant Semiotics: Hussein Khamiri, Arab House for Sciences, Publishers, 1st ed., 1428 AH/2007 AH.

20. Criticism and Modernity: Dr. Abdul Salam Al-Masdi, Dar Al-Tali'ah, Beirut, 1st ed., 1983 AH.

21. Criticism and Truth: Roland Barthes, translated by Ibrahim Al-Khatib, Moroccan Company for United Publishers, Morocco, 1st ed., 1985 AH.

22. Criticism of the Hermeneutical Mind or the Philosophy of the Last God: Fathi Maskini, National Development Center, Lebanon - Beirut, 1st ed., 2005 AH.

Second: Research:

1. Pragmatics in the Arabic Linguistic Heritage (Theory of Influence and Discourse Communication): Dr. Haitham Muhammad Mustafa, Kirkuk University Journal/Humanities, Vol. (16), No. (1), 2021.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0409
P-ISSN- 2075-8626- E-**ISSN-2707-8841**
College of Islamic Sciences

2. Limits of Interpretation: Dr. Izzat Al-Sayed Ahmed, Damascus University Journal, No. 1, Volume 28, 2012.

3. Critical Terms in Context: Challenges of Translation between English and Arabic: M.M. Sara Abdul Salam Abdullah, Kirkuk University Journal for Humanities, Vol. (19), No. (2), Part (2), December, 2024.

Third: Websites

1. Symbol - Domains and Connotations: Said Bengrad, Internet, Website

www.saidbengrad.free.fr

al-Maṣādir wa-al-marāji‘

Awwalan : al-Kutub

1. al-aḥkām fī uṣūl al-aḥkām : al-Āmidī : Sayf al-Dīn Abū al-Ḥusayn ‘Alī ibn ‘Alī ibn Muḥammad, ḍabṭ al-Shaykh Ibrāhīm al-‘Ajūz, (t631h), (dt), Bayrūt, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, j3.

2. al-uslūb : Aḥmad al-Shāyib, al-Nahḍah al-Miṣrī, Ṭ 8.

3. ishkālīyāt al-qirā’ah wa-ālīyāt al-ta’wīl : Naṣr Ḥāmid Abū Zayd, al-Markaz al-Thaqāfī lil-Nashr, al-Dār al-Bayḍā’, al-Maghrib, Ṭ 7, 2005 M.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0409
P-ISSN- 2075-8626- E-**ISSN-2707-8841**
College of Islamic Sciences

4. tarjamat al-naṣṣ al-‘Arabī al-qadīm wt’wylh ‘inda Rījīs Bilāshīr : Ḥūrīyah alkhmlysh, al-Dār al-‘Arabīyah lil-‘Ulūm Nāshirūn, Bayrūt, Ṭ1, 2010m.

5. Jamālīyāt al-ishārah al-nafsīyah fī al-khiṭāb al-Qur’ānī, D. Ṣāliḥ Mullā ḥzyz, Dār al-Zamān, Dimashq – Sūriyā, ṭ1, 2010 M.

6. ḥudūd Ta’wīl qirā’ah fī Mashrū‘ ambrtw’ykw al-naqdī : Waḥīd ibn Bū ‘Azīz, al-Dār al-‘Arabīyah lil-‘Ulūm, Ṭ 1, 2008M.

7. Dalīl al-nāqid al-Adabī : Sa‘d al-Bāzi‘ī, Mījān al-Ruwaylī : al-Markaz al-Thaqāfī al-‘Arabī, Bayrūt : al-Dār al-Bayḍā’, ṭ2, 2000 M.

8. ‘ilm Lughat al-naṣṣ al-mafāhīm wa-al-ittijāhāt : D. Sa‘īd Ḥasan Buḥayrī Kullīyat al-Alsun, Jāmi‘at ‘Ayn Shams, Lūnjān : al-Qāhirah, Ṭ1, 1997.

9. Lisān al-‘Arab : Abū al-Faḍl Jamāl al-Dīn Muḥammad ibn Muḥarram, Dār Ṣādir, Bayrūt, j1

10. al-muḥāḍarāt fī al-alsunīyah al-‘Āmmah : tarjamat Yūsuf Ghāzī, Majīd al-naṣṣ : frdytān Dī swsyr, al-Mu’assasah al-Jazā’irīyah lil-Ṭibā‘ah, al-Jazā’ir, 1986.

11. Mu‘jam al-ṣiḥāḥ Qāmūs ‘Arabī : lil-Imām Ismā‘īl ibn Ḥammād al-Jawharī, a‘nī bi-hi Khalīl Ma’mūn Shīḥā, Dār al-Ma‘rifah, Lubnān – Bayrūt, ṭ2, 2007m.

12. Mu‘jam Maqāyīs al-lughah : taḥqīq : ‘Abd al-Karīm Muḥammad Hārūn, D. Ṭ, Dār al-Fikr, 1979, j1.

13. al-mafāhīm al-shi‘rīyah, dirāsah muqāranah fī al-uṣūl wa-al-mafāhīm : Ḥasan Nāẓim : al-Markaz al-Thaqāfī al-‘Arabī, Bayrūt : al-Dār al-Bayḍā’, Ṭ 1, 1994 M.

14. muqaddimah fī al-naqd al-Adabī : ‘Alī Jawād al-Ṭāhir, Baghdād, Ṭ 2, 1983 M.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0409
P-ISSN- 2075-8626- E**-ISSN-2707-8841**
College of Islamic Sciences

15. min falsafāt al-ta’wīl ilá naẓarīyāt al-qirā’ah : dirāsah taḥlīlīyah naqdīyah fī al-naẓarīyāt al-Gharbīyah al-ḥadīthah : ‘Abd al-Karīm Sharafī, al-Dār al-‘Arabīyah lil-‘Ulūm, al-Jazā’ir, Ṭ 1, 2007 M

16. Manāhij al-naqd al-Adabī wa-dirāsat Mukawwināt al-Fikr al-naqdī fī al-‘Irāq min 200- 19805m : Ṣāliḥ Zāmil Manshūrāt Ḍifāf Lubnān, Ṭ 1, 2014 M.

17. Naẓarīyat al-adab : D. Shafīq Yūsuf albqā ‘Alī, Jāmi‘at al-sābi‘ min Abrīl Lībiyā, Ṭ 1, 1985/1425 M.

18. Naẓarīyat al-tawṣīl fī al-khiṭāb al-riwā’ī al-‘Arabī al-mu‘āṣir : D. asmā’ Mu‘ykal, Dār al-Ḥiwār lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, Sūriyā-al-Lādhiqīyah, Ṭ1, 2010m.

19. Naẓarīyat al-naṣṣ min Binyat al-ma‘ná ilá alsymyā’yh al-dāll : Ḥusayn Khumayrī, al-Dār al-‘Arabīyah lil-‘Ulūm, Nāshirūn, Ṭ 1, 1428 H / 2007 M.

20. al-naqd wa-al-ḥadāthah : D. ‘Abd al-Salām al-Masaddī, Dār al-Ṭalī‘ah, Bayrūt, Ṭ1, 1983m.

21. al-naqd wa-al-ḥaqīqah : Rūlān bārt tarjamat Ibrāhīm al-Khaṭīb, al-Sharikah al-Maghribīyah lil-Nāshirīn al-Mattaḥidin al-Maghrib, Ṭ 1, 1985 M.

22. Naqd al-‘aql alt’wyly aw Falsafat al-Ilāh al-akhīr : Fatḥī Maskīnī, Markaz al-Inmā’ al-Qawmī, Lubnān-Bayrūt, Ṭ 1, 2005 M.

Thānyan : al-Buḥūth :

1. al-Tadāwulīyah fī al-Turāth al-lisānī al-‘Arabī (Naẓarīyat al-nufūdh wa-al-Tawāṣul al-Khaṭṭābī) : D. Haytham Muḥammad Muṣṭafá, Majallat Jāmi‘at Karkūk / lil-Dirāsāt al-Insānīyah, Majj (16), ‘A (1), 2021.

2. ḥudūd al-ta’wīl : D. ‘Izzat al-Sayyid Aḥmad, Majallat Jāmi‘at Dimashq, ‘A 1, al-mujallad 28, 2012.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0409
P-ISSN- 2075-8626- E-**ISSN-2707-8841**
College of Islamic Sciences

3. al-muṣṭalaḥāt al-naqdīyah fī al-siyāq : taḥaddiyāt al-tarjamah bayna al-Inklīzīyah wa-al-ʻArabīyah : M. M Sārah ʻAbd al-Salām Allāh, Majallat Jāmiʻat Karkūk lil-Dirāsāt al-Insānīyah, Majj (19), ʻA (2), J (2), Kānūn al-Awwal, 2024.

Thālthan : al-mawāqiʻ al-iliktrūnīyah

1. al-ramz-ālmjālāt wa-al-dalālāt : Saʻīd Bingarād, Shabakah al-Intarnit, al-mawqiʻ

www. saidbengrad. free. fr